٦٤

لم تعمل واما اذا انتقض النفي بالا فلان عملها لمعنى النفي فلما
انتقض بطل العمل واما اذا تقدم الخبر فلتغير الترتيب
مع ضعفها في العمل واذا عطف عليه اي على خبرها بموجب
بكسر الجيم اي بعاطف يفيد الايجاب بعد النفي وهو بل
ولكن نحو ما زيد مقيما بل مسافر وما عمرو قائما لكن قاعد فالرفع
اي فحكم المعطوف الرفع لا غير لكونهما بمنزلة الا في نقض
النفي المجرورات هو ما اشتمل اي اسم اشتمل لتخرج
الحروف الا واخره التي هي محل الاعراب فانه لا يطلق على
المرفوعات والمنصوبات والمجرورات اصطلاحا حالا نها
في ما الاسم على علم المضاف اليه اي علامة المضاف
اليه من حيث هو مضاف اليه يعني الجر سواء كان بالكسرة
او الفتحة او الياء لفظا او تقديرا وانما قلنا من حيث
هو مضاف اليه لان الجر ليس علامة لذات المضاف
اليه بل لحيثية كونه مضافا اليه والمضاف اليه وان كان
مختصا بما عرفه يكون المشتمل على علامته اعم منه ومما
هو شبيه به فيدخل في تعريف المجرور مثل بحسبك
درهم وكفى بالله وكذا المضاف اليه بالاضافة اللفظية
ان لم يكن داخلا في تعريف المضاف اليه وهو هنا مبني على
ما هو المصطلح المشهور بينهم وهو مذهبه في ذلك

الا مذهب سيبويه حيث اطلق المضاف اليه على المنسوب
اليه بحرف الجر لفظا اي كل اسم حقيقة او حكما ليشمل الجمل
التي يضاف اليها نحو يوم ينفع الصادقين صدقهم فانها في
حكم المصادر نسب اليه شيء اسما كان نحو غلام زيد
او فعلا نحو مررت بزيد بواسطة حرف الجر لفظا او تقديرا
اي ملفوظا كان ذلك الحرف كما في مثل مررت بزيد او مقدرا
حال كون ذلك المقدر مرادا من حيث العمل بابقاء اثره و
هو الجر مثل غلام زيد وخاتم فضة وضرب اليوم بخلاف
نحو صمت يوم الجمعة فانه وان نسب اليه القيام بالحرف المقدر
وهو في لكنه غير مراد اذ لو اريد لانجر فالتقدير اي تقدير
الحرف شرطه ان يكون المضاف اسما اذ لو كان فعلا
لابد من ان يتلفظ بالحرف نحو مررت بزيد مجردا منسلخ
عنه تنوينه او ما قام مقامه من نون التثنية والجمع لاجلها
اي لاجل الاضافة لان التنوين والنون دليل تمام ما هي فيه
فلما ارادوا ان يمزجوا الكلمتين مزجا يكتسب به الاولى
من الثانية التعريف او التخصيص او التخفيف حذفوا من
الاولى علامة تمام الكلمة وتمموها بالثانية ثم المتبادر من
هذا التعريف نظرا الى كلام القوم حيث ليسوا قائلين
بتقدير حرف الجر في الاضافة اللفظية انه غير شامل للصفة

Copyright © King Saud University